

## النهاية في غريب الأثر

- { غسق } ( ه ) فيه [ لو أنَّ دَلَّوًا من غَسَّاق يُهْرَاق في الدنيا لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا ] الغَسَّاق بالتخفيف والتشديد : ما يَسِيل من صَدِيد أهل النار وِغْسَالَتِهِمْ . وقيل : ما يَسِيل من دُمُوعهم وقيل : هو الزَّمْهَرِير .
- ( ه ) وفي حديث عائشة [ قال لها ونظَّار إلى القَمَر : تَعَوَّذِي باللَّه من هذا فإنه الغَاسِقُ إذا وَقَبَ ] يقال : غَسَقَ يَغْشِقُ غُشُوقًا فهو غاسق إذا أَظْلَم وأَغْشِقَ مِثْلُه . وإنما سَمَّاه غاسقا لأنه إذا خَسَفَ أو أَخَذَ في المَغْرِبِ أَظْلَم .
- ومنه الحديث [ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أَغْشِقَ ] أي دَخَلَ في الغَسَقِ وهي ظُلُمة الليل .
- ومنه حديث أبي بكر [ إنَّه أمرَ عامِرَ بنَ مُهَيَّبَةَ وهُما في الغارِ أن يُرَوِّحَ عليهما غَنَمَهُ مُغْشِقًا ] .
- ( ه ) ومنه حديث عمر [ لا تُفْطِرُوا حتى يَغْشِقَ الليل على الظُّرَابِ ] أي حتى يَغْشَى الليلُ بِظُلُمته الجبالَ الصَّغارَ .
- ( ه ) وحديث الرِّبِّيع بنِ خُيَثَمٍ [ كان يقول لمُؤذِّنِه في يومِ غَيمٍ : أَغْشِقُ أَغْشِقُ ] أي أَخْبِرِ المَغْرِبَ حتى يُظْلَمَ الليل